

عطر الكلام | قصة أصحاب الرقيم | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام خلف تكبير الايمان والطير ان العيون بليل حب لا تنام جرح الفؤاد. دواؤه عطر الكلام قولوا سنسمع قولوا سنسمع. يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:19](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:41](#)

العالمين انك حميد مجيد. عطر الكلام قولوا متجوزي بيقول اتدري من الرجل ايمان الفتى مش الذكر من الرجل اللي عنده معه معدن الرجولة والفتوة والمروءة الرجل والله من اذا خلا - [00:02:03](#)

بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه اصبح دي ثلاث مراحل يحب المحرم ممكن يحبه وما يقدرش عليه لأ ده قدر عليه قدر عليه ممكن ينصرف لاي علة - [00:02:28](#)

لأ مش كده بس وتقلقل عطشا اليه. هيموت عشان الحنة اللي وصل لها دي نفسه يعملها هيموت اول ما يوصل للقصة دي يستحضر نظر الحق اليه هنا يتفاضل اهل الايمان في هذه المسألة - [00:02:58](#)

في اعتبار نظر الحق تبارك وتعالى اليه اولى الناس لهذا المثل صاحب المرأة في قصة اصحاب الغار اولى الناس بهذا حديث ابن عمر في الصحيحين وقصة اصحاب الغار الثلاثة اللي انطبع عليهم الصخرة - [00:03:21](#)

انتم طبعا كل كلهم عارفين الحديث ده ان شاء الله مشهور جدا يعني اشير اليه في القرآن اشير الى حديث الغار ده القرآن في سورة الكهف في قول الله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا - [00:03:46](#)

هم دول اصحاب الرقيم اصحاب الغار الثلاثة كما ورد في حديث النعماني ابن بشير عند احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني آآ تلى هذه الآية قال اتدرون من اصحاب الرقيم - [00:04:09](#)

قالوا لا يا رسول الله فقص عليهم قصة اصحاب الغار اشير الى قصة اصحاب الغار في سورة الكهف اللي هم ايه؟ الرقيب آآ صاحب المرأة واحد من الثلاثة دول طبقة الصخرة علاء الصخرة عليهم ربما يكون في الملايين الذين يسمعوننا واحد يكون لأول مرة في حياته يسمع الحديث فمعلش يعني آآ - [00:04:26](#)

اعطوني يعني اه مسامحة في ان اذكر لفظ الحديث سريعا آآ ثلاثة كانوا ماشيين في الجبل وبعدين آآ يعني آآ سقط عليهم المطر ما اوامهم المبيت الى غار دوروا على اي مكان يستخبوا فيه من المطر لحد ما تنتهي الايه هذه الموجة - [00:04:51](#)

المهم لما دخلوا هم الثلاثة سقطت صخرة من على الجبل من من الصخر الذي يهبط من خشية الله طبعا انا لما بذكر دايم الحديث اذكر الحديث بكسير من الفاظه في كتب متفرقة وعن صحابة كثيرين. يعني مش سياق البخاري ومسلم بس يعني - [00:05:11](#)

المهم صخرة من الصخر الذي يهبط من خشية الله سقط على باب الغار بالمقاس لان واحد خد مقاس الباب وحط عليه الصخرة بحيس ما فيش بصيص نور صخرة بقي ضخمة - [00:05:30](#)

هم ثلاثة يحركوا فيها ما اتحركتش. قال لك بس متنا خلاص انقطع الخبر وعفى الاثر ما عدش حد هيحس بيكم واحنا كلنا ايه ميتين
فما لناش حيلة بقى الا بالله. فكل واحد بقى يفتكر عمل عمل ايه؟ عملا صالحا يدعو الله به لعل الله ان يفرج كربنا - [00:05:47](#)
بدأ كل واحد يذكر عملا من مما عمله قال الاول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
شراب اللبن بالليل - [00:06:11](#)

والصباح شراب اللبن الصبح ده ده راعي غنم وما كانش حد يشرب قبل ابوه وامه ابدا نيجي اخر النهار يحلب ابوه وامه وهيسي
اولاده ومراته اليوم ده قال نأى بي طلب الشجر يوما آآ بيدور على مرعى للغنم وبتاع. فضل ماشي ماشي كثير جدا على غير
العادة - [00:06:30](#)

فطبعا لما رجع رجع متأخر يعود بنفس المسافة لما رجع وجد والديه قد ناما الاولاد مستنيين بقى اما يرجع بقى بالغنم عشان يحلبوا
يشربوا عطشانين هو طبعا متعود ابوه وامه الاول - [00:06:58](#)
حلب الاناء جاء لابوه نامه ابوه واقف جنب السرير وحط الاناء كده على كفه ووقف انتباه وولاده وكل ولد ماسك القميص بتاعه
والهدوم بتاعته وعمالين يعيطوا تحت رجله وعايزين يشربوا لبن ومش عارف ايه - [00:07:12](#)
قلبه لم يرق ما فيش حد يشرب يعني ما فيش حد يشرب قبل ابي وامى ابدا كان ممكن يصحيهم قل لهم خدوا اشربوا الماء كره ان
يوقظهما يفسد عليهما نومهما - [00:07:29](#)

ففضل واقف لحد ما برق الفجر وصحيوا لوحدهم يشربوا وبعدين سقى عيال قال اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك
ففرج عني خرقت الصخرة قليلة الضوء والعمل الصالح بيحرك الحجر - [00:07:43](#)
تاني قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء بيعشقها يعني وصل الى درجة العشق انت
عارف العاشق ده اصم واعمى وما عندوش عقل - [00:08:04](#)
العاشق لا يرى الا شيئا واحدا فقط وهو من يحب اما الدنيا كلها ما تساويش عنده حاجة خالص الرجل ده كده بنت عمه دي اللي
بيموت فيها دي بيحبها اوي - [00:08:24](#)

يعني احتاجت قرشين راحت له عمها بقى لحمها الله يستر عليها تلائم عليها قال لها انا عايزة قرشين والله خلي بيني وبين نفسك
عايز الفلوس ما رضتش راحت تطلب اشين من اي حد يكون محترم ولا بتاع والكلام ده ما لقتش برضو قامت راجعة لمين -
[00:08:45](#)

اعطاها ستين دينار على ان تخلي بينه وبين نفسها قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من قالت اتق قال فقامت عنها هي احب الناس
الي وتركت لها المال ده بقى ايه - [00:09:11](#)
خلا بما يحب من المحرم وقدر علي وهو متقلقل من زمان فما بالك وقد ظفر تقوم تقول له كلمة واحدة بس. اتق الله يقوم واقف ده ما
لوش ليس له نذير - [00:09:40](#)

هذا ليس له نظير واعطاها المال اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن انفرجت الصخرة قليلا غير انهم
لا يستطيعون خروج التالت مش هقوله بقى عشان ما نطولش المسألة دي لان انا عندي كلام كثير اخر - [00:10:01](#)
فده تقلقل عطشا اليه. ده اولى الناس بالايه؟ بهذا المثل الذي ذكره ابن الجوزي. وفيه مثل تاني حديث رواه الامام احمد والترمذي
وحسنه وصححه ابن حبان والحاكم حديث فيه مقال فيه نظر. اسناده آآ - [00:10:27](#)
ضعيف لكن مثل يعني منه هنبه على انه ضعيف لان اكيد ناس واقعين فيه. برضو. وفي نفس الوقت فيه نفس الايه؟ نفس المثل آآ
حديث ابن عمر قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

آآ يقول لم اسمعه مرة ولا مرتين حتى عد عشرين مرة الكلام ده عشرين مرة بس راوي الراوي عن ابن عمر سعد مولى طلحة ده
مجهول ابو حاتم الرازي قال لا اعرفه الا بحديث واحد اللي هو الحديث ده بس - [00:11:00](#)
ومجهول يعني مش آآ المهم كان الكفل رجلا من بني اسرائيل اسمه الكفل وقع في بعض الكتب انه ذو الكفل بس مش هو ده النبي

حتى اذا حتى لو سبت ان هو زو الكفل في الرواية ليس هو زو الكفل النبي - [00:11:17](#)

عليه السلام انما واحد من بني اسرائيل كان الكفل رجلا بني اسرائيل لا يتورع عن ذنب الا فعل عن ذنب الا فعله. نعم المهم امرأة جت تطلب منه مال قال لها ممكن اديكي - [00:11:37](#)

دنانير وان تخلي بيني وبين نفسك. وافقت فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته اعدت وبكت وقالها مالك؟ قالت له لا ولكنه شيء ما فعلته قط انما دعاني الى ذلك الحاجة - [00:11:57](#)

قال انت تقولين هذا وانا افعل هذا قام عنها وترك لها المال ومات من ليلته فلما اصبح الناس وجدوا مكتوبا على باب داره ان الله قد غفر للكفر يبقى احنا عندنا بقى الهم بالمحرم - [00:12:20](#)

وانفعال الجوارح لفعل المحرم ابن الجوزي يقول بقى اذا الرجل استتمت رجولته الانسان سواء كان رجلا او كان امرأة لما غور امرأة رجل يعني بمعنى المرأة الفتية خلاص مش الرجولة اللي بتاعة اليومين دول - [00:12:46](#)

المرأة الراجل المسترجلة ندخل في وسط الرجالة وتفرق وسع وسع وسع المعلمة وصلت والكلام ده لأ هذه جرة قبيحة رأس مال المرأة حياؤها الفتوة كما قلت لكم هي الصفة التي تحدثت عنها - [00:13:09](#)

فاذا جال بخاطره هذا المعنى يصرفه عنه طيب افترض انه جال بخاطره وحبس نفسه رجل؟ نعم رجل بس اذا قدر يصرفه يبقى اكثر رجولة ما قدرش يصرفه يصون جوارحه عن الانفعال - [00:13:27](#)

والا فكل حديث النفس مغفور ما لم يفعل المرء او يتكلم او يدعو الى هذا المحرم وبيقول بابت الجوزي رجل هو من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق اليه فاستحيا - [00:13:48](#)

من همه الهم اللي جوة ده فيما يكرهه فذهب العطش. يكون من اثر ذلك ان الله عز وجل يرضيه ويذيقه حلاوة الكف وحلاوة الطاعة وبالمناسبة بنه برضو على حديث مشهور اوي الناس بتقوله وهو حديث منكر - [00:14:10](#)

لا يصح حديث قدسي النظرة سهم من سهام ابليس من تركها لاجلي ابدلته حلاوة يجدها في قلبه بنسمعه خطباء هذا حديث منكر عطر الكلام والله سبحانه وتعالى اسأل ان يغفر لي وان يغفر له وان يجعل ما - [00:14:32](#)

زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين. عطر - [00:15:01](#)